رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

الرقم ٢٠ | ٧ مارس ٢٠٢٦

وول ستريت جورنال

استراتيجية إيران عالية المخاطر لحرب غير محدودة في الشرق الأوسط

في تاريخ ٦ مارس ٢٠٢٦ نشر صحفيان هما لورنس نورمن وسونه إنغل راسموسن في صحيفة وول ستريت جورنال مقالاً بعنوان «الاستراتيجية الإيرانية عالية المخاطر لحرب غير محدودة في الشرق الأوسط». يحاول هذا المقال أن يفسّر لماذا وكيف توصل قادة إيران، بعد الحرب العنيفة عام ٢٠٢٥ مع إسرائيل والولايات المتحدة، إلى قناعة بضرورة تغيير استراتيجيتهم العسكرية بشكل جذري. يجادل الكاتبان بأن إيران، بعد تجربة الحروب المحدودة والردود المضبوطة خلال السنوات الماضية، توصلت إلى أن هذا الأسلوب جعل خصومها أكثر جرأة، وأنهم يفرضون في كل مرة ضغوطاً أكبر على طهران. ولذلك قرر القادة الإيرانيون تبنّي استراتيجية جديدة تقوم على أنه إذا اندلعت حرب مرة أخرى، فإن إيران لن تحاول حصر الصراع في نطاق ضيق، بل ستعمل على توسيعه ليشمل منطقة الشرق الأوسط بأكملها. الفكرة الأساسية في المقال هي أن الهدف من هذه الاستراتيجية الجديدة ليس بالضرورة تحقيق نصر عسكري سريع، بل رفع كلفة الحرب على خصوم إيران، وفي النهاية ضمان بقاء النظام السياسي. ويشرح الكاتبان أنه بعد الحرب التي استمرت ١٢ يوماً عام ٢٠٢٥ بين إيران وإسرائيل، تعرضت إيران لأضرار كبيرة. ففي تلك الحرب قُتل عدد من كبار القادة العسكريين الإيرانيين، وتعرضت أجزاء من البرنامج النووي الإيراني للتدمير، كما تضررت منظومات الدفاع الجوي بشكل كبير. ومع ذلك، ورغم هذه الضربات الثقيلة، بقي النظام السياسي الإيراني قائماً. لكن القادة الإيرانيين استخلصوا من هذه التجربة أن الاستمرار في السياسة السابقة، أي الردود المحدودة والرمزية، سيؤدي في النهاية إلى إضعاف البلاد أكثر فأكثر. ففي السنوات التي سبقت تلك الحرب، كانت إيران غالباً تحاول ضبط ردودها لتجنب تحوّل الصراعات إلى حرب إقليمية واسعة. وعلى سبيل المثال، في بعض الهجمات الصاروخية أو بالطائرات المسيّرة ضد إسرائيل، كانت إيران تكشف أحياناً إشارات مسبقة عن الهجوم لكي يتمكن الطرف الآخر من الاستعداد، وبالتالي لا يخرج التصعيد عن السيطرة. غير أن قادة إيران بعد حرب ٢٠٢٥ اعتبروا هذا النهج خطأً استراتيجياً. فقد رأوا أن هذه السياسة جعلت إسرائيل والولايات المتحدة تعتقدان أن إيران أصبحت أضعف وأنه يمكن زيادة الضغط عليها. وبحسب تحليل المقال، فإن الاستراتيجية الجديدة لإيران تقوم على توسيع ساحة الحرب. أي أنه إذا تعرضت إيران لهجوم، فلن يكون ردها موجهاً إلى إسرائيل فقط، بل قد تمتد المواجهة إلى دول أخرى في المنطقة. وفي هذا الإطار يمكن أن تصبح البنى التحتية الاقتصادية وقطاع الطاقة في دول الخليج العربي مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر أهدافاً محتملة. ويرجع سبب اختيار هذه الأهداف إلى أن الاقتصاد العالمي يعتمد بدرجة كبيرة على الطاقة والبنية التحتية في هذه المنطقة. ولذلك، إذا امتد الصراع إلى هذه المناطق، فلن تتأثر دول المنطقة فقط، بل قد يتعرض الاقتصاد العالمي أيضاً لضغوط كبيرة، وهو ما قد يدفع الولايات المتحدة إلى السعي لإنهاء الحرب. وفي جزء آخر من المقال يوضح الكاتبان أن هذه الاستراتيجية تستند إلى عقيدة عسكرية تُعرف باسم «الدفاع الفسيفسائي». وقد طُرحت هذه العقيدة داخل المؤسسة العسكرية الإيرانية منذ عام ٢٠٠٥، وهي تقوم على مبدأ اللامركزية في القيادة العسكرية. ووفقاً لهذا النموذج، يتم تقسيم البلاد إلى عدة مراكز قيادة إقليمية، بحيث يستطيع كل مركز منها مواصلة العمليات العسكرية بشكل مستقل إذا انقطع الاتصال مع القيادة المركزية. والهدف من هذا النظام هو ضمان أن القدرة العسكرية للدولة لن تنهار بالكامل حتى في حال مقتل القادة الكبار أو تدمير مركز القيادة الرئيسي. كما يشير المقال إلى العوامل الجغرافية لإيران. فإيران دولة كبيرة تمتلك سلاسل جبلية واسعة ومدناً منتشرة على مساحة كبيرة، وهو ما يجعل تنفيذ عمليات عسكرية واسعة ضدها أكثر صعوبة. إضافة إلى ذلك، فإن موقع الخليج العربي، الذي يتميز بضيق عرضه في بعض المناطق، يمنح إيران إمكانية استخدام تكتيكات الحرب غير المتكافئة مثل الزوارق الصغيرة والألغام البحرية والهجمات السريعة. وفي النهاية يخلص الكاتبان إلى أن إيران، من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجية، تقوم في الواقع بمقامرة كبيرة. فإذا فشلت هذه الاستراتيجية فقد تواجه البلاد ضغوطاً عسكرية واقتصادية أشد بكثير، وقد يتعرض استقرار النظام السياسي للخطر. أما إذا تمكنت إيران من الصمود لفترة طويلة أمام الهجمات مع الحفاظ على قدرتها على تنفيذ العمليات العسكرية، فقد تصل خصومها إلى قناعة بأن هزيمة إيران بشكل كامل أو تغيير نظامها سيكون مكلفاً للغاية. وفي مثل هذه الحالة قد تتمكن إيران من الدخول إلى أي مفاوضات مستقبلية بشأن قضايا مثل برنامجها النووي أو قدراتها الصاروخية من موقع أقوى.

https://www.wsj.com/world/middle-east/iran-defense-strategy-khamenei-fe٩aeaf٩

وول ستريت جورنال

ترامب يعيد باستمرار كتابة نوع نهاية اللعبة لإيران (مرتبك)

في تاريخ ٦ مارس ٢٠٢٦ نشر أليكس ليري وفيرا بيرغنغروين في صحيفة وول ستريت جورنال مقالاً بعنوان «ترامب يعيد كتابة نهاية اللعبة في إيران في الوقت الحقيقي». يتناول المقال التغيرات السريعة في أهداف ورواية إدارة دونالد ترامب بشأن الحرب مع إيران. ويجادل الكاتبان بأن الأهداف المعلنة للولايات المتحدة تغيّرت عدة مرات خلال الأيام الأولى من الحرب؛ ففي البداية كان الحديث يدور حول دعم الشعب الإيراني ليقرر مستقبل بلاده، لكن هذا الموقف تحول بسرعة إلى المطالبة بـ«استسلام غير مشروط» للجمهورية الإسلامية، بل وحتى إلى حديث عن احتمال تدخل الولايات المتحدة في اختيار القائد القادم لإيران. الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الإدارة الأمريكية، رغم أنها نفذت هجوماً عسكرياً واسعاً كان مخططاً له مسبقاً، لا تمتلك خطة واضحة بشأن المستقبل السياسي لإيران أو حول من يمكن أن يحل محل النظام الحالي.

ويشرح المقال أن الولايات المتحدة وإسرائيل نفذتا في عمليتهما العسكرية المشتركة ضربات على آلاف الأهداف داخل إيران، وأن عشرات المسؤولين الكبار في النظام الإيراني، من بينهم قائد الجمهورية الإسلامية، قُتلوا في هذه الهجمات. وقد وصف المسؤولون الأمريكيون العملية بأنها نجاح عسكري كبير، مؤكدين أن آلاف الأهداف العسكرية والبنى التحتية في إيران قد دُمّرت. ومع ذلك يؤكد الكاتبان أن تداعيات الحرب كانت أوسع بكثير مما كان متوقعاً في البداية. فالهجمات الإيرانية على دول المنطقة أدت إلى اضطرابات في حركة ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، كما ارتفعت أسعار الطاقة، وواجه العديد من الأمريكيين الموجودين في دول المنطقة صعوبات جدية في مغادرتها. ومن المحاور المهمة في المقال أن داخل الإدارة الأمريكية لا يوجد إجماع واضح بشأن مستقبل إيران. فبعض الخيارات التي طُرحت في واشنطن تشمل دعم القوى الكردية، أو العمل مع بعض الشخصيات داخل النظام الإيراني، أو حتى محاولة تقديم شخصية بديلة تحظى بقبول الولايات المتحدة لقيادة إيران. لكن بحسب بعض المسؤولين الأمريكيين، لا توجد حتى الآن خطة عملية واضحة لتنفيذ أي من هذه السيناريوهات. ويشير بعض الخبراء إلى أن تغيير النظام في دولة مثل إيران، التي يتجاوز عدد سكانها ٩٠ مليون نسمة وتمتلك بنية سياسية وأمنية معقدة، هو أمر أصعب بكثير مما يتصور بعض المسؤولين في الحكومة الأمريكية. كما يتطرق المقال إلى ردود فعل محللين ومسؤولين أمريكيين سابقين، إذ يقولون إن المشكلة الأساسية تكمن في أن الولايات المتحدة بدأت الهجوم من دون أن تكون لديها خطة كاملة للتعامل مع نتائج الحرب. وبحسب هؤلاء المحللين، عندما تبدأ عملية عسكرية يجب أن تكون المرحلة التالية واضحة مسبقاً، لكن في حالة إيران يبدو أن كثيراً من القرارات تُتخذ بشكل فوري أثناء تطور الأحداث. وهذا قد يؤدي إلى مخاطر عديدة، منها زيادة خسائر القوات الأمريكية، وارتفاع تكاليف الحرب بالنسبة لدافعي الضرائب في الولايات المتحدة، وإحداث صدمات في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى الضغط على مخزونات الأسلحة الأمريكية. وفي جزء آخر من المقال يوضح الكاتبان أنه حتى بعد مقتل قائد الجمهورية الإسلامية وعدد من كبار المسؤولين، لا يزال من غير الواضح من سيتولى قيادة إيران. ففي الوقت الحالي تُدار البلاد بشكل مؤقت من قبل مجلس قيادي مكوّن من ثلاثة أشخاص، إلى أن يقوم مجلس الخبراء باختيار قائد جديد. ويرى المحللون أنه حتى لو تعرض النظام الإيراني لضعف كبير، فهناك احتمال كبير أن يستمر الهيكل السياسي للدولة، لأن هذا النظام يمتلك جهازاً أمنياً واسعاً ومؤسسات قوية صُممت خصيصاً للحفاظ على بقائه. كما يشير المقال إلى الأبعاد السياسية للحرب داخل الولايات المتحدة نفسها. فقد كان دونالد ترامب خلال السنوات الماضية يروج لسياسة «أمريكا أولاً»، ووعد بتجنب الانخراط في حروب خارجية طويلة. لكن إذا طال أمد الحرب مع إيران أو اضطرت الولايات المتحدة إلى لعب دور مباشر في إعادة بناء إيران أو إدارة شؤونها السياسية، فقد يتعارض ذلك مع وعود ترامب السابقة. إضافة إلى ذلك، فإن ارتفاع أسعار الوقود وتكاليف الحرب قد يخلق تحديات سياسية للحكومة الأمريكية مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس. وفي المجمل يخلص المقال إلى أنه رغم أن الهجوم العسكري الأمريكي والإسرائيلي ألحق أضراراً كبيرة بإيران، فإن المستقبل السياسي لإيران ونهاية هذه الحرب ما زالا غير واضحين. ويعتقد كثير من المحللين أنه حتى إذا ضعف النظام الإيراني، فمن غير المرجح أن ينهار بسهولة. وبالتالي تواجه الولايات المتحدة وضعاً معقداً: حرب بدأت بالفعل، لكن النهاية المحتملة لها، وكذلك شكل النظام السياسي في إيران والمنطقة بعد انتهاء الصراع، لا تزال أموراً غير محسومة.

https://www.wsj.com/world/middle-east/trump-is-rewriting-the-iran-endgame-in-real-time٩٨-f٨٥٣١f?mod=WSJ_home_

واشنطن بوست

فريد زكريا: الحرب الأهلية في إيران ليست من مصالح أمريكا الوطنية

في تاريخ ٦ مارس ٢٠٢٦ نشر فريد زكريا في صحيفة واشنطن بوست مقال رأي بعنوان «الحرب الأهلية في إيران ليست في مصلحة الولايات المتحدة». الفكرة الرئيسية للمقال هي أن الحرب الحالية إذا أدّت إلى انهيار الحكومة الإيرانية ودخول البلاد في حرب أهلية، فإن هذا السيناريو لن يكون في صالح الولايات المتحدة أو حلفائها، خلافاً لما يعتقده بعض السياسيين. يجادل زكريا بأن الاستراتيجية الأمريكية في الحرب مع إيران ما تزال غير واضحة، وأن أهدافها تغيّرت عدة مرات خلال فترة قصيرة. ففي البداية دعا دونالد ترامب الشعب الإيراني إلى إسقاط حكومته، وكان يعتقد أن النظام ربما ينهار بسرعة. لكن عندما لم يحدث ذلك، غيّر موقفه وبدأ يتحدث عن احتمال التفاوض مع بعض الشخصيات داخل النظام الإيراني. بعد ذلك أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن هدف الحرب ليس تغيير النظام، بل إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية فقط. ثم عاد ترامب لاحقاً ليؤكد أن أي اتفاق لن يكون ممكناً من دون «استسلام غير مشروط» من جانب إيران، بل تواصل أيضاً مع بعض الجماعات القومية مثل الأكراد على أمل أن تلعب دوراً في إسقاط النظام. ولهذا يصف زكريا هذه السياسة بأنها نوع من صنع القرار الارتجالي الذي يفتقر إلى خطة استراتيجية واضحة. ويرى الكاتب أن الخطر الحقيقي في هذه الحرب لا يقتصر على التغيّر المستمر في السياسة الأمريكية، بل يكمن أيضاً في احتمال اختلاف أهداف الولايات المتحدة وإسرائيل. فبحسب زكريا، يبدو هدف إسرائيل في هذه الحرب واضحاً تماماً: القضاء الكامل على الجمهورية الإسلامية. وقد وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي هذه الحرب بأنها تحقيق لحلم سعت إليه إسرائيل لعقود. ولذلك ركزت الضربات الإسرائيلية بدرجة كبيرة على استهداف بنية القيادة والمؤسسات الأمنية في إيران. فالهجمات الجوية على مراكز القيادة والقادة العسكريين الكبار وبعض الأجهزة الأمنية الداخلية تشير إلى أن الهدف هو إضعاف بنية الحكم الإيرانية بشكل كامل. لكن زكريا يحذر من أن مثل هذه الضربات، إذا أدت إلى انهيار النظام الإيراني، فقد تخلق فراغاً في السلطة داخل البلاد. وفي مثل هذه الحالة يزداد احتمال حدوث اضطرابات واسعة وصراعات داخلية، وربما تنزلق إيران إلى حرب أهلية طويلة. ولتوضيح هذا الخطر يشير الكاتب إلى تجارب دول مثل سوريا والعراق وليبيا، حيث أدى سقوط أو ضعف السلطة المركزية إلى سنوات طويلة من الصراعات الداخلية. ففي سوريا استمرت الحرب الأهلية أكثر من عقد، وأسفرت عن مقتل مئات الآلاف وتشريد ملايين الأشخاص. ويضيف الكاتب أن إيران دولة متعددة القوميات، إذ يعيش فيها الأكراد والأذريون والأرمن وغيرهم من الجماعات. وفي الظروف العادية تعيش هذه المجموعات معاً داخل إطار الدولة، لكن عندما تنهار السلطة المركزية ويضعف النظام السياسي، قد يتراجع مستوى الثقة بين الجماعات المختلفة، وقد تتجه كل مجموعة إلى الاعتماد أكثر على هويتها القومية أو الإقليمية لحماية نفسها. وفي مثل هذه الظروف تزداد احتمالات الصراع الداخلي. كما يشير زكريا إلى عامل آخر قد يزيد من خطر الحرب الأهلية، وهو وجود قوى عسكرية وشبه عسكرية قوية داخل إيران. فالحرس الثوري يضم مئات الآلاف من المقاتلين، إضافة إلى قوات البسيج المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد، كما أن الجيش الإيراني يمتلك بدوره مئات الآلاف من الجنود. وحتى إذا ضعفت الحكومة المركزية، فقد تستمر هذه القوى في القتال ولا تسمح بانتقال السلطة بسهولة إلى نظام جديد. وهذا قد يؤدي إلى صراع طويل بين قوى مختلفة داخل البلاد. ويضيف الكاتب أن مثل هذا السيناريو قد لا يكون سيئاً تماماً بالنسبة لإسرائيل، لأن إيران إذا تحولت إلى دولة ضعيفة ومنشغلة بأزماتها الداخلية فلن تبقى تهديداً كبيراً لها. ويشير إلى أن الحرب الأهلية في سوريا خلال السنوات الماضية أدت جزئياً إلى تراجع التهديد العسكري المباشر ضد إسرائيل. لكن من وجهة نظر الولايات المتحدة والدول العربية في المنطقة، فإن مثل هذه الفوضى ستكون خطيرة للغاية. فاقتصادات الشرق الأوسط تعتمد بدرجة كبيرة على الاستقرار الإقليمي، كما أن تدفق النفط والتجارة والاستثمار يحتاج إلى بيئة آمنة ومستقرة. وفي ختام المقال يرى زكريا أن على الولايات المتحدة أن تبحث عن طريقة للحفاظ على المكاسب العسكرية التي حققتها في الحرب مع إيران من دون دفع البلاد نحو الانهيار الكامل أو الحرب الأهلية. ويقترح أن هناك ما يزال مجال للدبلوماسية وإنهاء الحرب عبر المفاوضات، وأن دولاً مثل قطر يمكن أن تلعب دور الوسيط. لكنه يحذر في الوقت نفسه من أن الوقت يمر بسرعة، وأنه إذا تجاوزت الحرب نقطة معينة فقد يصبح من الصعب على أي طرف السيطرة على نتائجها أو منع تداعياتها الخطيرة.

https://www.washingtonpost.com/opinions/٠٦/٠٣/٢٠٢٦/iran-civil-war-regime-collapse/

واشنطن بوست

تقرير استخباراتي يحذر: من غير المرجح أن تؤدي حرب واسعة إلى إسقاط حكومة إيران

فـي السـابع مـن مـارس عـام ٢٠٢٦ نشـر جـون هادسـون ووارن سـتروبل فـي صحيفـة واشـنطن بوسـت تقريـراً بعنـوان «تقريـر اسـتخباراتي يحـذّر مـن أن حربـاً واسـعة مـن غيـر المرجّـح أن تُسـقط النظـام فـي إيـران». ويتنـاول هـذا التقريـر تقييمـاً سـرياً أُعِـدَّ داخـل الحكومـة الأمريكيـة حـول النتائـج المحتملـة للحـرب مـع إيـران. والفكـرة الأساسـية التـي يطرحهـا التقريـر هـي أنـه حتـى لـو قامـت الولايـات المتحـدة بشـن هجـوم عسـكري واسـع ضـد إيـران، فـإن احتمـال سـقوط نظـام الجمهوريـة الإسـلامية سـيظل ضعيفـاً. فوفقـاً لتحليـلات المؤسسـات الاسـتخباراتية الأمريكيـة، يتمتـع الهيـكل السياسـي والأمنـي فـي إيـران بدرجـة كبيـرة مـن الرسـوخ والتجـذر، بمـا يجعلـه قـادراً على الحفـاظ علـى تماسـكه حتـى بعـد تعرّضـه لهجمـات عسـكرية شـديدة. وبحسـب التقريـر، فـإن مجلـس الاسـتخبارات القومـي في الولايـات المتحـدة، الـذي يضـم مجموعـة مـن كبـار المحللين فـي ثمانـي عشـرة وكالـة اسـتخباراتية أمريكيـة، كان قـد أعـدّ تقييمـاً سـرياً فـي الثامـن والعشـرين مـن فبرايـر، أي قبـل انـدلاع الحـرب. وقـد تنـاول هـذا التقييـم عـدداً مـن السـيناريوهات المحتملـة، مـن بينهـا هجـوم محـدود يسـتهدف كبـار القـادة فـي إيـران فقـط، وهجـوم واسـع النطـاق يسـتهدف مجمـل البنيـة الحاكمـة والمؤسسـات الحكوميـة الإيرانيـة. غيـر أن نتيجـة التحليـل فـي كلا السـيناريوهين كانـت متقاربـة؛ إذ يشـير التقييـم إلـى أنـه حتـى فـي حـال مقتـل المرشـد الأعلـى للجمهوريـة الإسـلامية، فمـن غيـر المرجـح أن ينهـار هيـكل السـلطة فـي إيـران، إذ يُتوقـع أن تتحـرك المؤسسـات الحاكمـة سـريعاً للحفـاظ علـى اسـتمرارية النظـام السياسـي. ومـن النقـاط المهمـة التـي يبرزهـا التقريـر أن النظـام السياسـي فـي إيـران يتضمـن آليـات مؤسسـية لنقـل السـلطة فـي أوقـات الأزمـات. فبحسـب الدسـتور الإيرانـي، تقـع مهمـة اختيـار المرشـد الجديـد علـى عاتـق مجلـس خبـراء القيـادة، وهـو هيئـة تتألـف مـن كبـار رجـال الديـن. وإلـى جانـب هـذا المجلـس، تلعـب الأجهـزة الأمنيـة والعسـكرية، ولا سـيما الحـرس الثـوري، دوراً بالـغ الأهميـة فـي الحفـاظ علـى الاسـتقرار السياسـي. ولذلـك، فـإذا قُتـل قائـد البـلاد أو أُزيـح مـن السـلطة، فمـن المرجـح أن تسـعى هـذه المؤسسـات إلـى اختيـار خليفـة لـه بسـرعة للحفـاظ علـى اسـتمرارية بنيـة الحكـم. كمـا يؤكـد التقريـر أن احتمـال تمكـن المعارضـة الإيرانيـة مـن تولـي السـلطة بعـد حـرب مـن هـذا النـوع يظـل ضئيـلاً للغايـة. فوفقـاً لتقديـرات المحللين الاسـتخباراتيين الأمريكييـن، تعانـي المعارضـة الإيرانيـة مـن التشـتت وضعـف التنظيـم، كمـا تفتقـر إلـى القـوة العسـكرية التـي تمكنهـا مـن مـلء فـراغ السـلطة فـي ظـروف الحـرب. وبنـاءً علـى ذلـك، حتـى لـو تعـرض النظـام الإيرانـي لقـدر مـن الضعـف، فمـن غيـر المرجـح أن تتمكـن قـوى المعارضـة مـن السـيطرة علـى البـلاد. ويتعـارض هـذا التقييـم مـع بعـض التصريحـات التـي أدلـى بهـا دونالـد ترامـب، الـذي أكـد مـراراً أنـه يسـعى إلـى «تطهيـر» بنيـة القيـادة فـي إيـران، بـل وألمـح إلـى إمكانيـة أن يكـون للولايـات المتحـدة دور فـي تحديـد مـن سـيقود إيـران فـي المسـتقبل. غيـر أن المحللين الاسـتخباراتيين الأمريكييـن يـرون أن قـدرة واشـنطن علـى رسـم المسـتقبل السياسـي لإيـران محـدودة للغايـة، نظـراً إلـى أن بنيـة السـلطة فـي إيـران متجـذرة داخـل المجتمـع السياسـي المحلـي وتـدار أساسـاً مـن قبـل مؤسسـات داخليـة. ويتطـرق التقريـر أيضـاً إلـى مسـألة خلافـة المرشـد الأعلـى فـي إيـران. ففـي الوقـت الراهـن تتـداول بعـض الأوسـاط السياسـية احتمـالات تتعلـق بإمكانيـة اختيـار مجتبـى خامنئـي، نجل المرشـد السـابق، ليتولـى هـذا المنصـب. ويُقـال إن بعـض قـادة الحـرس الثـوري يدعمـون هـذا الخيـار، غيـر أن داخـل بنيـة السـلطة الإيرانيـة نفسـها توجـد تباينـات فـي الآراء، كمـا قـد تلعـب شـخصيات سياسـية أخـرى دوراً مهمـاً فـي عمليـة اختيـار المرشـد الجديـد. ومـع ذلـك، يـرى الخبـراء أنـه حتـى فـي حـال وجـود خلافـات داخـل النظـام، فمـن غيـر المرجـح أن تـؤدي هـذه الخلافات إلـى انهيار سـريع للسـلطة. فالأجهـزة الأمنيـة والعسـكرية الإيرانيـة مـا زالـت تحتفـظ بدرجـة كبيـرة مـن السـيطرة علـى البـلاد، كمـا أنهـا أظهـرت قدرتهـا علـى احتـواء الاضطرابـات الداخليـة. وقـد ظهـر مثـال علـى ذلـك فـي الاحتجاجـات الاقتصاديـة التـي شـهدتها البـلاد فـي السـنوات الأخيـرة، حيـث تمكنـت الأجهـزة الأمنيـة مـن السـيطرة علـى موجـات احتجـاج واسـعة. وفـي المحصلـة، يخلـص التقريـر إلـى أن الهجمـات العسـكرية الأمريكيـة والإسـرائيلية قـد تـؤدي إلـى إضعـاف القـدرات العسـكرية الإيرانيـة، غيـر أن سـقوط النظـام فـي إيـران ليـس نتيجـة مؤكـدة، بـل ولا حتـى مرجحـة بدرجـة كبيـرة. فحتـى فـي حـال تعـرض الدولـة لأضـرار عسـكرية واقتصاديـة كبيـرة، قـد تتمكـن مؤسسـاتها السياسـية والأمنيـة مـن الحفـاظ علـى السـيطرة علـى البـلاد. ولهـذا يـرى بعـض المحللين أن الاعتقـاد بإمكانيـة أن تحـدد الولايـات المتحـدة بسـهولة المسـتقبل السياسـي لإيـران هـو تصـور مفـرط فـي التفـاؤل. ويؤكـد التقريـر فـي ختامـه أنـه إذا تمكـن النظـام الإيرانـي، حتـى فـي ظـروف الحـرب، مـن الحفـاظ علـى قـدر مـن التماسـك الداخلـي، فـإن قـدرة الولايـات المتحـدة علـى تشـكيل النتيجـة السياسـية للحـرب سـتظل محـدودة للغايـة. وبعبـارة أخـرى، قـد تـؤدي الحـرب إلـى تغييـر ميـزان القـوى العسـكرية، لكنهـا لا تعنـي بالضـرورة تغييـر النظـام السياسـي فـي إيـران.

https://www.washingtonpost.com/national-security/٠٧/٠٣/٢٠٢٦/iran-intelligence-report-unlikely-oust-regime/

ميليتاري تايمز

ترامب: لا مفاوضات، الاستسلام بلا قيد أو شرط

Military

في السادس من مارس عام ٢٠٢٦ نشر جي. دي. سيمكينز في الوسيلة الإعلامية العسكرية الأمريكية «ميليتاري تايمز» تقريراً تناول فيه المواقف الجديدة لدونالد ترامب في الحرب مع إيران. ويتمحور التقرير حول تشدد الموقف الأمريكي تجاه إيران وتحول مسار النقاشات من البحث عن تسوية دبلوماسية تقليدية إلى المطالبة بـ «الاستسلام غير المشروط». والفكرة الأساسية للتقرير هي أن إدارة ترامب لم تعد تسعى إلى اتفاق دبلوماسي عادي مع إيران، بل أعلنت أن أي نهاية للحرب مشروطة بالاستسلام الكامل للجمهورية الإسلامية وإحداث تغيير في القيادة السياسية للبلاد. ويشير التقرير إلى أن دونالد ترامب أعلن في رسالة نشرها عبر منصته على وسائل التواصل الاجتماعي أن الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق مع إيران هو استسلام الحكومة الإيرانية استسلاماً كاملاً. وقال إن إيران إذا تخلّت عن أسلحتها واستسلمت، فإن الولايات المتحدة وحلفاءها سيكونون مستعدين للمساعدة في إعادة بناء الاقتصاد الإيراني وتحويل البلاد مجدداً إلى اقتصاد قوي. بل استخدم ترامب عبارة قريبة من شعاره السياسي المعروف، مؤكداً أنه بعد انتهاء الحرب يمكن «جعل إيران عظيمة مرة أخرى». وبذلك أوصل رسالة مفادها أن الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة في إعادة إعمار الاقتصاد الإيراني إذا استسلمت الحكومة الحالية. وفي موازاة هذا الخطاب السياسي، يتطرق التقرير إلى التطورات العسكرية في الحرب. فبحسب المسؤولين العسكريين الأمريكيين، فإن العملية العسكرية ضد إيران، التي تُعرف باسم «إبيك فيوري»، ما تزال في طور التوسع. وقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي أن مزيداً من القدرات العسكرية سيتم إرسالها إلى المنطقة، بما في ذلك أسراب إضافية من الطائرات المقاتلة، وتعزيز منظومات الدفاع الجوي، وزيادة وتيرة عمليات القاذفات بعيدة المدى. ومن وجهة نظر الولايات المتحدة، يتمثل الهدف الأساسي لهذه العملية في تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية، وإضعاف القوة البحرية الإيرانية، ومنع إيران من الوصول إلى السلاح النووي. وخلال نحو أسبوع واحد من القتال، نفذت القوات الأمريكية ضربات ضد ما يقارب ألفي هدف داخل إيران. وذكر قائد القيادة المركزية الأمريكية أن القاذفات الأمريكية قصفت ما يقرب من مئتي هدف خلال الأيام الثلاثة التي سبقت أحد المؤتمرات الصحفية، كما استُخدم عشرات القنابل الخارقة للتحصينات التي يزن الواحد منها ألفي رطل ضد قواعد الصواريخ الإيرانية الموجودة تحت الأرض. كما أعلنت البحرية الأمريكية أنها دمرت نحو ثلاثين قطعة بحرية عسكرية إيرانية. وقد جرت إحدى العمليات حتى بالقرب من سريلانكا، حيث تمكنت غواصة أمريكية ـ للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية ـ من إغراق سفينة معادية باستخدام طوربيد. وأضاف المسؤولون العسكريون أن عدداً من المراكز المهمة المرتبطة بالبنية الفضائية والقدرات المرتبطة بالأقمار الصناعية الإيرانية قد تعرّض أيضاً للاستهداف. ووفقاً لتصريحات القادة العسكريين الأمريكيين، فإن هذه الضربات أدت إلى تراجع ملحوظ في القدرات العسكرية الإيرانية. فبحسب الأرقام المعلنة، انخفضت الهجمات الصاروخية الإيرانية بنحو تسعين في المئة مقارنة باليوم الأول للحرب، كما تراجعت الهجمات بالطائرات المسيّرة بأكثر من ثمانين في المئة. ويؤكد المسؤولون العسكريون أن هدف العمليات لا يقتصر على تدمير المعدات الحالية فحسب، بل يشمل أيضاً إضعاف قدرة إيران على إعادة بناء هذه القدرات في المستقبل. ومع ذلك يشير التقرير إلى بعض التحديات المهمة التي تفرضها هذه الحرب. ومن أبرزها الكلفة المرتفعة للدفاع ضد الطائرات المسيّرة الإيرانية منخفضة الكلفة. فطائرات «شاهد» الإيرانية تكلّف نحو خمسة وثلاثين ألف دولار فقط، في حين أن الصواريخ الدفاعية المتطورة التي تُستخدم لاعتراضها قد يصل ثمن الواحد منها إلى أربعة ملايين دولار. ولهذا بدأت بعض الدول، ومنها الولايات المتحدة، بدراسة تجربة أوكرانيا في مواجهة هذه الطائرات بتكاليف أقل، إذ تمكنت كييف من إسقاط عدد كبير منها باستخدام أنظمة دفاعية أرخص بكثير. وفي هذا السياق، تجري الحكومة الأمريكية مفاوضات مع شركات كبرى في الصناعات الدفاعية مثل شركة لوكهيد مارتن وغيرها من منتجي الأسلحة لزيادة إنتاج الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي. وقد أكد مسؤولو البنتاغون أن المخزونات العسكرية الأمريكية لا تعاني حالياً من نقص خطير، إلا أن استمرار الحرب سيجعل من الضروري رفع وتيرة الإنتاج العسكري. وفي المجمل، يوضح هذا التقرير أنه مع دخول الحرب أسبوعها الثاني لا توجد مؤشرات على تراجع العمليات العسكرية الأمريكية، بل على العكس هناك حديث متزايد عن توسيعها. وفي الوقت نفسه أصبح الموقف السياسي لواشنطن أكثر تشدداً، إذ أعلنت إدارة ترامب أن شرط إنهاء الحرب هو الاستسلام الكامل للحكومة الإيرانية. ويشير هذا الموقف إلى أن أهداف الحرب لم تعد تقتصر على إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية فحسب، بل أصبحت تقترب أيضاً من السعي إلى إحداث تغيير جوهري في بنية السلطة داخل إيران.

https://www.militarytimes.com/news/your-military/٠٦/٠٣/٢٠٢٦/no-deal-with-iran-except-unconditional-surrender-trump-

ميليتاري واتش ماغازين

صور تؤكد أن هجوم الطائرات المسيرة الإيرانية دمر أثمن رادار للدفاع الجوي الأمريكي من نظام «ثاد»

في السابع من مارس عام ٢٠٢٦ نشرت هيئة تحرير مجلة «ميليتاري ووتش ماغازين» تقريراً تناول تطوراً مهماً في الحرب الدائرة بين إيران والولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويتمحور هذا التقرير حول تدمير أحد أهم رادارات الدفاع الصاروخي التابعة للجيش الأمريكي نتيجة هجوم بطائرة مسيّرة إيرانية. ويحمل النقاش في التقرير فكرة أن طائرة مسيّرة إيرانية تمكنت من تدمير الرادار المتطور للغاية لمنظومة الدفاع الصاروخي «ثاد»، وهي المنظومة التي تعد إحدى الركائز الأساسية لشبكة الدفاع الصاروخي الأمريكية وحلفائها في المنطقة. وتتمثل الفكرة الرئيسة للتقرير في أن تدمير هذا الرادار قد يلحق ضرراً كبيراً بقدرات الدفاع الصاروخي الأمريكية في المنطقة، ولا سيما أن منظومة «ثاد» تعتمد بدرجة كبيرة على هذا الرادار في اكتشاف الصواريخ الباليستية وتعقبها. وبناءً على ذلك فإن فقدان هذا الرادار قد يؤدي إلى تراجع ملحوظ في قدرة المنظومة على اعتراض الصواريخ الإيرانية. كما يؤكد التقرير أن استخدام إيران لطائرات مسيّرة منخفضة الكلفة نسبياً لتدمير نظام دفاعي باهظ الثمن يكشف عن نقطة ضعف مهمة في بنية الدفاع الصاروخي الأمريكية. وفي عرض أكثر تفصيلاً للواقعة، يذكر التقرير أن صوراً التقطتها الأقمار الصناعية ولقطات نُشرت في السابع من مارس أظهرت أن راداراً من طراز «إيه إن تي بي واي-٢»، وهو جزء أساسي من منظومة الدفاع الصاروخي «ثاد»، قد دُمّر في هجوم بطائرة مسيّرة إيرانية. وكان هذا الرادار متمركزاً في قاعدة «موفق السلطي» الجوية في الأردن، وهي قاعدة تُعد إحدى العقد المهمة في شبكة الدفاع الصاروخي الأمريكية في الشرق الأوسط. وتتمثل المهمة الأساسية لهذا الرادار في اكتشاف الصواريخ الباليستية على مسافات بعيدة جداً وتعقبها، ثم إرسال البيانات إلى أنظمة الدفاع الجوي كي تتمكن من اعتراض الصواريخ المهاجمة. وتعود أهمية هذا الرادار إلى أن منظومة «ثاد»، بخلاف بعض الأنظمة الأخرى مثل المنظومة الروسية «إس-٤٠٠»، تعتمد على رادار رئيسي واحد لاكتشاف الأهداف. ففي الأنظمة الروسية توجد عدة رادارات مختلفة بحيث إذا دُمّر أحدها يمكن للأنظمة الأخرى أن تواصل تشغيل المنظومة. أما في منظومة «ثاد»، فإذا فُقد الرادار الرئيسي فإن النظام لا يعود قادراً على البحث عن الأهداف وتعقبها بشكل مستقل. وفي مثل هذه الحالة لا يستطيع إطلاق الصواريخ الاعتراضية إلا إذا تلقى معلومات الهدف من مصادر خارجية مثل رادارات أخرى، وهو ما يؤدي إلى تراجع كبير في كفاءته العملياتية. ويضيف التقرير أن إيران استهدفت خلال الأيام الأخيرة، إضافة إلى هذا الرادار، عدداً من أنظمة الرادار الأخرى التابعة للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، من بينها رادار إنذار مبكر بالقرب من قاعدة «العديد» الجوية في قطر. وتؤدي هذه الرادارات دوراً مهماً في شبكة الدفاع الصاروخي الإقليمية، إذ توفر البيانات اللازمة لأنظمة مثل «ثاد» المنتشرة في إسرائيل والأردن. ومن ثم فإن استهداف هذه الرادارات قد يكون جزءاً من استراتيجية أوسع تسعى إيران من خلالها إلى إضعاف شبكة الدفاع الصاروخي الأمريكية في الشرق الأوسط. كما يتطرق التقرير إلى مسألة الكلفة المالية. إذ تشير التقديرات إلى أن ثمن الرادار من طراز «إيه إن تي بي واي-٢» يتراوح بين نحو ٥٥٠ مليون دولار ومليار دولار، ما يجعله واحداً من أكثر مكونات الدفاع الصاروخي كلفة في الترسانة الأمريكية. وفي المقابل فإن الطائرات المسيّرة الانتحارية الإيرانية التي يُرجح استخدامها في هذا الهجوم لا يتجاوز سعرها عادة ما بين ٢٠ ألفاً و٦٠ ألف دولار. ويعكس هذا الفارق الكبير في الكلفة قدرة إيران على إلحاق أضرار باهظة الثمن بالمنظومات الدفاعية الأمريكية باستخدام وسائل منخفضة الكلفة نسبياً. وفي ختام التقرير يُشار إلى الوضع العام لمنظومة «ثاد» على مستوى العالم. فالجيش الأمريكي يمتلك حالياً ثماني منظومات فقط من هذا النوع منتشرة في أنحاء مختلفة من العالم. وخلال الحرب التي استمرت اثني عشر يوماً بين إيران وإسرائيل عام ٢٠٢٥ استُخدمت هذه المنظومات لاعتراض الصواريخ الإيرانية، حيث أُطلق أكثر من ١٥٠ صاروخاً اعتراضياً من منظومة «ثاد». وقد استهلك هذا العدد نحو ربع المخزون الكلي من الصواريخ الاعتراضية الخاصة بهذه المنظومة. ويبلغ ثمن الصاروخ الاعتراضي الواحد نحو ١٥.٥ مليون دولار، ما يعني أن الدفاع عن الأجواء الإسرائيلية في تلك الحرب وحدها كلف أكثر من مليارَي دولار. ويخلص التقرير في مجمله إلى أنه إذا تمكنت إيران من مواصلة استهداف الرادارات والبنية التحتية للدفاع الصاروخي، فإن الولايات المتحدة قد تواجه تحدياً جدياً في الحفاظ على فعالية شبكتها الدفاعية في المنطقة. فإلى جانب تدمير الرادارات، قد يؤدي الاستهلاك السريع للصواريخ الاعتراضية إلى ضغط متزايد على القدرات الدفاعية الأمريكية على المدى الطويل، الأمر الذي قد يزيد من تعقيد التوازن العسكري في هذه الحرب.

https://militarywatchmagazine.com/article/iranian-drone-destroy-radar-thaad

ميليتاري واتش ماغازين

روسيا تزود إيران بالمعلومات العسكرية لاستهداف القوات الأمريكية

في الخامس من مارس ٢٠٢٦، كشفت مصادر كورية جنوبية أن أكثر من ألف مجموعة قنابل موجهة قد نُقلت في منتصف ديسمبر ٢٠٢٥ من منشآت عسكرية في كوريا إلى الأراضي الأمريكية الرئيسية. وقد فسّر المحلّلون هذا الإجراء باعتباره تحضيراً واسع النطاق لشن هجوم عسكري كبير على إيران. وتشمل هذه المجموعات أجهزة توجيه بالأقمار الصناعية أو بالليزر وزعانف تحكم يمكن تثبيتها على القنابل التقليدية لضرب الأهداف بدقة عالية. وتبلغ كلفة كل مجموعة بين ٢٠ و٥٥ ألف دولار، ما يجعلها أقل كلفة مقارنة بالأسلحة الموجهة الأخرى. ومع ذلك، فإن استخدام هذه القنابل في العمليات ضد إيران سيكون محدوداً، نظراً لأن طائرات مقاتلة أو قاذفات يجب أن تعبر الأجواء فوق الأهداف، وهو أمر محفوف بالمخاطر بالنسبة لمعظم الطائرات بسبب انتشار أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة في إيران. وقد لوحظت هذه القيود مسبقاً خلال رحلات طائرات F-١٦ وF-٣٥ فوق اليمن ومواجهة أنظمة الدفاع الجوي المحلية. وتزامن تأكيد خروج عدد كبير من مجموعات التوجيه من كوريا الجنوبية مع مفاوضات نشطة لنقل أنظمة الدفاع الجوي بعيد المدى MIM-١٠٤ باتريوت إلى الشرق الأوسط. وأكد وزير الخارجية الكوري الجنوبي، جو هيون، في السادس من مارس أن الجيشين الأمريكي والكوري الجنوبي يدرسان احتمال نقل بعض هذه الأنظمة لاستخدامها في الحرب ضد إيران، بينما رفضت القوات الأمريكية في كوريا تقديم أي تعليق. وكان الجيش الأمريكي قد نقل مسبقاً، بين مارس وأكتوبر ٢٠٢٥، نظامي باتريوت وما يقارب ٥٠٠ فرد من الكوادر إلى الشرق الأوسط. كما تم في يناير تأكيد خروج أسطول المروحيات الهجومية AH-٦٤ أباتشي من كوريا الجنوبية، ما أثار قلقاً كبيراً. وتشير تقارير واسعة إلى أن القوات الأمريكية تدرس برامج لنقل أنظمة الدفاع الجوي بعيد المدى عالية القيمة، بما في ذلك باتريوت ومنظومة تاد النادرة والقيمة. وتعد كوريا الجنوبية الدولة الأجنبية الوحيدة التي تستضيف بشكل دائم منظومات تاد الأمريكية، والتي بدأ نشرها منذ عام ٢٠١٦. ومن المرجح أكثر أن تنقل القوات الأمريكية فقط صواريخ الاعتراض الخاصة بأنظمة تاد لتجديد المخزون في الشرق الأوسط، لكن تدمير الرادارات واحتمال تدمير مراكز القيادة أو منصات الإطلاق على يد القوات الإيرانية قد يفرض استبدالها بوحدات فرعية في كوريا الجنوبية. ويملك الجيش الأمريكي ثماني منظومات تاد فقط في العالم، مع تركيز عدة منها في إسرائيل والأردن. ويأتي هذا الإجراء بالتزامن مع تحديث واسع النطاق للقوات والقطاع الدفاعي في كوريا الشمالية، والذي تم بسرعة وضمن نطاق غير مسبوق، ما غيّر قدرات جميع القطاعات باستثناء سلاح الطيران. وقد أظهر تقييم وكالة المخابرات الدفاعية الأمريكية منتصف ٢٠٢٥ أن كوريا الشمالية وصلت إلى «أقوى موقع استراتيجي» لها منذ عقود، وهي واثقة من قدرتها على تهديد القوات الأمريكية وحلفائها في شمال شرق آسيا، وفي الوقت نفسه تعزيز القدرة على تهديد الأراضي الأمريكية. ونظراً لغياب أي تحديث مماثل من قبل الولايات المتحدة في كوريا، فإن ميزان القوى في شبه الجزيرة الكورية لا يصب في مصلحة واشنطن. كما جاء خروج المعدات بالتزامن مع إعادة إحياء العلاقات بين كوريا الجنوبية والصين وتحذيرات الرئيس الكوري الجديد لي جه-ميونغ من الالتزام الكامل بمحاذاة واشنطن.

https://militarywatchmagazine.com/article/us-withdrew-١٠٠٠-guided-munitions-korea

إسرائيل تايمز

حرب طويلة أخرى، هدية استراتيجية لإيران

THE TIMES OF ISRAEL

في السابع من مارس ٢٠٢٦، نشر دان ساغير على مدونته مقالاً بعنوان «حرب طويلة أخرى، هدية استراتيجية لإيران»، حيث تناول فيه التداعيات المحتملة لاستمرار الصراع العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى. بنظرة تحليلية وأسلوب أكاديمي كأستاذ علاقات دولية، يحذر ساغير من أن إطالة أمد الحرب قد يصب في صالح إيران ويخلق تهديدات أمنية طويلة المدى لإسرائيل والولايات المتحدة. الفكرة الرئيسية للمقال هي أنه رغم أن إسرائيل حققت نجاحات تكتيكية في الحرب، إلا أن استمرار الصراع الطويل قد يضعف الدعم السياسي والاقتصادي الأمريكي لإسرائيل، ويحوّل إيران إلى دولة على «عتبة نووية»، أي دولة تمتلك القدرات النووية، لكن القرار السياسي بشأن استخدامها يعود لزعيمها. يشرح ساغير أن ترامب أعلن أن الهدف الأولي للحرب هو إجبار إيران على العودة إلى الاتفاق النووي وتأجيل برنامجها النووي، لكن تحقيق هذا الهدف صعب، وتشمل الأهداف الأخرى ممارسة الضغط العسكري لإسقاط النظام الحالي في إيران. أما إسرائيل فلها أهدافها الخاصة، مثل تقليص قدرات إيران الصاروخية على أراضيها والحد من قوة حزب الله في لبنان. ويشير المقال إلى تجربة الحرب السابقة في يونيو الماضي، المعروفة باسم «حرب ١٢ يوماً»، ويبيّن أن الهجمات الجوية حتى باستخدام القاذفات الثقيلة لم تُحدث تغييرات جوهرية في الوضع النووي الإيراني. بعد تلك الحرب، تمكنت إيران من الوصول إلى مواد كافية لإنتاج عدة قنابل نووية، وأعادت بناء ترسانتها الصاروخية. ويذكر ساغير أن إيران في الأشهر الثمانية التالية للحرب استعادت إنتاج صواريخها الباليستية إلى «عشرات الصواريخ شهرياً»، ما يجعل تحقيق أهداف عسكرية ونووية بسرعة وضمن ضمانات أمراً صعباً. ومن النقاط المهمة في المقال أن طول الحرب يصب في صالح إسرائيل على المدى القصير، وفي صالح إيران على المدى الطويل. فقد تحقق إسرائيل نجاحات تكتيكية قصيرة المدى، لكن استمرار الحرب قد يقلل الدعم الأمريكي، ويرفع الكلفة البشرية والاقتصادية، ويهدد الأمن الداخلي للمواطنين الإسرائيليين. يقترح ساغير أن أفضل استراتيجية للولايات المتحدة وإسرائيل هي إنهاء الحرب سريعاً، والتركيز على إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات، وإيقاف برنامجها النووي لأطول فترة ممكنة. كما يشير المقال إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ الذي تم في عهد أوباما وبتوقيع أعضاء دائمين في مجلس الأمن، بما في ذلك روسيا والصين، والذي التزمت إيران به بالكامل في ذلك الوقت. ومع انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في ٢٠١٨ وعودة العقوبات، انتهكت إيران أجزاءً من الاتفاق وأصبحت دولة على «عتبة نووية». ويخلص ساغير إلى أن قرار إنهاء الحرب الإيرانية بيد ترامب، تماماً كما حدث في حرب غزة الطويلة والفاشلة، حيث تمكن من تحقيق نتائج مماثلة. فإطالة الحرب الإيرانية لا تفيد أحداً، وقد تهدد استقرار المنطقة وأمن المواطنين الإسرائيليين وحتى مصالح الولايات المتحدة. باختصار، يشدد المقال على أن الاستراتيجية المثلى تتمثل في إنهاء الحرب بسرعة، والتركيز على الدبلوماسية النووية، ومنع إيران من أن تصبح دولة ذات قدرة نووية فعلية، وتقليل الكلفة البشرية والاقتصادية للنزاع. كما تشير التجربة السابقة إلى أن الهجمات الجوية المكثفة وحدها لا تستطيع إحداث تغييرات استراتيجية عميقة، لذا يجب على صانعي القرار التحرك بحذر لتجنب تداعيات

https://blogs.timesofisrael.com/another-long-war-would-be-a-strategic-gift-to-iran /

هآرتس

الجيش الإسرائيلي: لا يمكننا ضمان إرسال تحذير الصواريخ قبل انطلاق صافرات الإنذار

في السابع من مارس ٢٠٢٦، أفاد بار پلگ وأودد يارون ويارون ميخائيلي في مقال لهم أن قيادة الدعم المدني في الجيش الإسرائيلي (IDF Home Front Command) أعلنت أنه لأسباب تشغيلية، قد تُرسل تحذيرات الصواريخ إلى الهواتف المحمولة قبل دقائق قليلة فقط من تفعيل صفارات الإنذار، أو قد لا تُرسل أحيانًا على الإطلاق. وبالتالي، لا يمكن ضمان الوقت بين التحذير وتفعيل الصفارات، وقد يظل قصيرًا في المستقبل. يعتمد نظام الإنذار المدني الإسرائيلي على اكتشاف إطلاق الصواريخ باستخدام الرادارات الداخلية والخارجية. بعد الاكتشاف، يُرسل التحذير الأولي عبر الهاتف المحمول وتطبيق Home Front Command، ويتم تفعيل الصفارات قبل حوالي دقيقة ونصف من وصول الصاروخ. ويعود انخفاض وقت التحذير مؤخرًا إلى تدمير وتشويش الأنظمة الرادارية والمعلوماتية الإقليمية. تُظهر الصور الفضائية أن إيران تسعى من خلال استهداف الأنظمة الرادارية الحيوية إلى «تعمية» الولايات المتحدة وحلفائها معلوماتيًا. تشمل هذه الصور تدمير رادار THAAD في قاعدة موافك صالتي بالأردن، وإلحاق أضرار بمباني قواعد الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى استهداف رادار THAAD من طراز AN/TPY-٢ في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالسعودية مباشرة. يعد هذا الرادار، الذي يمتد مدى اكتشافه حوالي ٣٠٠٠ كيلومتر، حيويًا لتحديد مواقع الصواريخ وتوجيه صواريخ الاعتراض Abase، ويمكن دمجه مع بطاريات صواريخ باتريوت. قيمته المالية تصل لمئات الملايين من الدولارات، واستبداله عملية صعبة للغاية. علاوة على ذلك، تُظهر الصور الفضائية أضرارًا كبيرة لرادار الإنذار المبكر AN/FPS-١٣٢ في قاعدة أم الدحل بقطر، وهو أكبر رادار أمريكي في الشرق الأوسط، ويوفر تغطية لاكتشاف الصواريخ في المنطقة. إن تدمير هذه المنشآت قد يُخل بمشهد المعلومات الاستخبارية الإقليمية ويعطل أحد الطبقات الحيوية للدفاع والإنذار المبكر. يقول المحللون إن تقليص وقت التحذير الصاروخي في إسرائيل إلى دقيقتين أو ثلاث قد يرتبط بانخفاض القدرة على رصد صواريخ إيران. يجدر بالذكر أنه قبل حرب الـ١٢ يومًا في يونيو ٢٠٢٥، نقلت الولايات المتحدة بطارية THAAD إضافية إلى إسرائيل لتعمل بالتنسيق مع أجهزة الاستشعار والأنظمة الدفاعية الأخرى. وعلى الرغم من أن تعدد الأنظمة والتكامل بينها يمكن أن يعوض جزئيًا عن أي ثغرات في التغطية، إلا أن الاضطرابات الأخيرة تُظهر أن إيران تمكنت من ممارسة ضغط صاروخي وتشويش معلوماتي كبير. باختصار، تمكنت إيران من خلال استهداف الرادارات الحيوية الأمريكية وحلفائها من تقليص وقت التحذير الصاروخي في إسرائيل بشكل كبير، وزيادة المخاطر المحتملة على الدفاع الجوي والتنبؤ الصاروخي الإقليمي. هذا الوضع يُظهر أن حتى أنظمة الإنذار والدفاع المتقدمة يمكن أن تكون عرضة للهجمات الموجهة، وأن إدارة الدفاع الإقليمي بحاجة إلى مراجعة وتعزيز.

https://www.haaretz.com/israel-news/israel-security/٠٧-٠٣-٢٠٢٦/ty-article/.premium/short-notice-rocket-alerts-are-due-to-operational-

فوكس نيوز

الدولة الإيديولوجية في إيران: الإيمان والخوف والمكافآت المادية تغذي شبكة دعاية واسعة وشبكة منح الامتيازات في إيران

في هذا المقال، يركز الكاتب على الهيكل الإيديولوجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية وكيفية تشكيل المجتمع عبر الدين والخوف وشبكات المكافآت. يبدأ المقال بسرد قصة بني ثابتي، خبير شؤون إيران في معهد الدراسات الأمنية الوطني الإسرائيلي، الذي تلقى في طفولته جائزة عن تفوقه الدراسي عبارة عن نسخة فارسية من كتاب Mein Kampf، موضحًا بذلك أن هذه الإيديولوجيا تُغرس في حياة المواطنين الإيرانيين منذ سنواتهم الأولى في المدارس والبيئات التعليمية. الفكرة الرئيسة للمقال هي أن الجمهورية الإسلامية ليست مجرد حكم ديني، بل هي دولة إيديولوجية تمارس سيطرة سياسية واجتماعية واسعة على المجتمع من خلال مزيج من الإيمان والخوف والحوافز. يستخدم النظام الدين كأداة للشرعية والتحكم، وليس كقيمة مستقلة بحد ذاته. يوضح المقال أن النظام الإيراني أنشأ شبكة واسعة من المؤسسات الإعلامية والتعليمية والدينية تعمل في المدارس والمساجد ووسائل الإعلام والأسواق لتعزيز الولاء للنظام والإيديولوجيا الرسمية. يشمل ذلك مؤسسات مرتبطة بالحشد الشعبي و«الحرس الثوري» التي تقدم مزايا مثل الوظائف والسكن والتعليم لتشجيع المواطنين على الامتثال للنظام، مع فرض العقاب أو التهديد عند المعصية. وفقًا للخبراء، يشكل هذا المزيج من الخوف والحوافز الاقتصادية آلية للتحكم الاجتماعي تشبه إلى حد كبير الأساليب المافياوية. واحدة من أبرز النقاط في المقال تتعلق بالمدارس والكتب الدراسية، حيث تدمج جميع المواد تقريبًا، بما في ذلك التاريخ والجغرافيا والعلوم المدنية، مع الإيديولوجيا الإسلامية، لتوصيل رسالة سياسية للطلاب. ويشير ثابتِي وبنفشه زند إلى أن هذه العملية فقدت فعاليتها منذ سنوات، وأن العديد من الإيرانيين لم يصدقوا الإيديولوجيا المفروضة حقًا، بل امتثلوا ظاهريًا فقط لتجنب العقاب. كما يشير المقال إلى عدم التناسب بين سلوك النخبة وادعاءات الإيديولوجيا الرسمية؛ فالكثير من أبناء المسؤولين يعيشون في الخارج، بينما يتمتع آباؤهم بالمنازل الفخمة والامتيازات داخل وخارج إيران، مما يعكس ضعف الشرعية الإيديولوجية للنظام. رغم كل هذه النقائص، تحافظ الجمهورية الإسلامية على سلطتها من خلال مزيج من المال والدعاية والخوف والأدوات الأمنية. ويعتقد ثابتِي وزند أن الثقافة والهوية الإيرانية ظلت تحت السطح، وأن الشعب لا يزال يحتفظ بوعيه وهويته الوطنية حتى بعد عقود من محاولات النظام لتغييرها. في الختام، يستنتج المقال أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة إيديولوجية معقدة تمارس سيطرة واسعة على المجتمع عبر أدوات اجتماعية ودينية، لكن هذا السيطرة ليست متجذرة بالكامل في قلوب الناس. وبالتالي، يظهر جزء كبير من المجتمع مقاومة صامتة أو على الأقل تجاهلاً للإيديولوجيا الرسمية. باختصار، النظام نجح في إدارة سلوك المواطنين ظاهريًا، لكن الإيمان الحقيقي بالإيديولوجيا تراجع، والهوية الثقافية الإيرانية بقيت مستقلة عن الهيمنة الإيديولوجية للنظام.

https://www.foxnews.com/world/irans-ideological-state-faith-fear-favors-fuel-its-vast-propaganda-patronage-network

سي إن إن

إيران أرسلت أول رسالة مهمة لتخفيف التوتر، لكنها جاءت مع شرط كبير

في ٧ مارس ٢٠٢٦، نشر مصطفى سالم تحليلاً بعنوان «إيران أرسلت أول رسالة مهمة لخفض التصعيد، لكن بشرط كبير»، تناول فيه الوضع الراهن للحرب بين إيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى. يهدف المقال إلى الإجابة على السؤال: هل إيران حقاً تتراجع وتسعى لخفض التوتر، أم أن رسائلها الدبلوماسية جزء من لعبة معقدة في ظل الظروف الحرجة الراهنة؟ الفكرة الرئيسية للمقال هي أن إيران أرسلت لأول مرة منذ بداية الحرب رسالة مهمة لخفض التصعيد، لكنها كانت مشروطة بشروط جوهرية، ما يشير إلى أن وقف الأعمال العدائية الفعلي لا يزال بعيداً. يوضح الكاتب أن الحكومة الإيرانية تحاول من جهة طمأنة دول المنطقة بعدم رغبتها في توسيع الحرب، بينما تواصل الهجمات الصاروخية وأن هيكل السلطة الداخلي يعاني من نوع من عدم الاستقرار والتشتت نتيجة التطورات الأخيرة. النتيجة المستخلصة هي أن الوضع الحالي غامض للغاية: هناك مؤشرات على الرغبة في التهدئة، وفي الوقت نفسه علامات على استمرار الحرب أو حتى تصعيدها. يشير المقال إلى تصريحات مسعود بزشكيان، رئيس الجمهورية، الذي أعلن في رسالة يبدو أنها مسجلة مسبقاً، أن إيران مستعدة لوقف هجماتها على دول الخليج العربي، بشرط عدم شن أي هجوم من أراضي هذه الدول على إيران. كان هذا بمثابة رسالة دبلوماسية لدول المنطقة، خصوصاً تلك التي تستضيف قواعد أمريكية، والتي تخشى إيران استخدامها لشن هجمات ضدها. لكن خلال ساعات قليلة من نشر هذه الرسالة، وردت تقارير عن هجمات جديدة، بما في ذلك إطلاق إيران ١٦ صاروخاً باليستياً وأكثر من ١٢٠ طائرة مسيرة نحو الإمارات. هذا التناقض بين الرسائل السياسية والسلوك العسكري يشير إلى أنه لا يمكن التأكد بعد من قرار إيران الفعلي بخفض التصعيد. يضيف الكاتب أن تصريحات بزشكيان صدرت بعد أسبوع فقط من مقتل علي خامنئي في الهجمات الأمريكية والإسرائيلية، مما أدى إلى خلق فراغ في هيكل السلطة الإيراني، وأصبح مجلس قيادة مؤقت مسؤولاً عن إدارة الدولة. يضم هذا المجلس بزشكيان وآية الله عليرضا أعرافي وغلامحسين محسني أژه‌ای، ويستمر في إدارة شؤون البلاد حتى انتخاب قائد جديد. لكن التحدي الرئيسي هو صعوبة السيطرة الكاملة على القوات العسكرية في ظروف الحرب، حيث تعمل بعض الوحدات العسكرية وأجزاء من الحرس الثوري باستقلالية جزئية وفقاً للتوجيهات العامة التي تلقتها مسبقاً، ما يفسر استمرار الهجمات الصاروخية رغم الرسائل السياسية عن خفض التصعيد. على الصعيد الخارجي، أضافت تصريحات دونالد ترامب وتعليقاته بأن إيران استسلمت لجيرانها وتعليقاته حول احتمال توجيه ضربات أشد إليها، مزيداً من التعقيد للوضع، بينما هدد الجيش الإيراني بالرد على أي استمرار للهجمات عبر استهداف جميع القواعد والمصالح الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة. يختتم المقال بالتأكيد على أن إيران تواجه حالياً واحدة من أكثر اللحظات حساسية في تاريخها: فهي تحت أشد الهجمات العسكرية، وفي الوقت نفسه مضطرة لاختيار قائد جديد، وهو إجراء نادر الحدوث في تاريخ الجمهورية الإسلامية. لذلك، تتصرف السلطات الإيرانية بحذر شديد. باختصار، الرسالة الرئيسية للمقال هي أن إيران أظهرت بعض مؤشرات الرغبة في خفض التصعيد، لكن الظروف الداخلية المعقدة، والخلافات في هيكل السلطة، واستمرار العمليات العسكرية تجعل مستقبل الحرب لا يزال غامضاً ومبهمًا، ما يمثل مرحلة حساسة للغاية للتطورات السياسية والعسكرية للبلاد، سواء بالنسبة للمراقبين الإقليميين أو للشعب الإيراني.

https://edition.cnn.com/٠٧/٠٣/٢٠٢٦/middleeast/iran-pezeshkian-message-analysis-intl

يستمر العقاب
يستمر العقاب
يستمر العقاب
٧ مارس ٢٠٢٦